

وعدمت شوكتهم التي تخشون منها فهاشم كان اصلها الذي  
كان كمشاه الكهان والاصار وعبد المطلب فرعها والذي  
يتولد منه بنوها قال فعزموه القوم على ذلك وصنعوا  
طعاما واخلطوه بالسّم وارسلوه الي دار عبد المطلب  
مع نسائهم ومن سرقات لثغين امرهن قال وكان  
عبد المطلب مع اولاده في مترك زوجته فاطمة ام عبد المطلب  
فجهت اليهن ورحبت بهن وقالت لهم من اين اقبلتم  
قالوا لها نحن من قريبي من بني عبد مناف وارواحنا  
فقد دخل عليهم سرورهم وفرحوا لفرحكم بخلاص عبد  
الله وقد ارسلوا بهد الطعم فعند ذلك اخذت  
الطعم منهن ووصلت الي عبد الله وابوه عبد المطلب  
فقال لهما من اين هذا الطعام فذكرت له ما قالت لهما  
النسوان فلم تذكر شيئا من ذلك ففسلوا ايديهم وهبوا  
ان ياكلوا من الطعم فمتمت بهم صائق من داخل البيت  
يقول يا بني عبد مناف ومعدن الجود والاشراف هم  
لا تاكلوا من هذا الطعام فانه مسموم قال فمضوا  
عن الطعام وخرجوا بالمسوك النسوان فكم جيد لهم  
خيرا وعلوا انه من كيد اعدائهم اليهود فحفر والطعام  
حفره واقوه فيها ثم اقام بعد ذلك مده وزوج عبد  
الله لامنة ابنة وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**الجز والسادس** قال حدثنا اسحاق واسلافنا  
الرواة عنه الحديث قالوا جميعا انه لما قبل الله العدا  
من عبد المطلب بن ولده عبد الله فرج فرج حاشته  
فها

فما لحق ملاحق الرجال تطاولت اليه الخطاب ويدلوا في  
قريبه الاموال وكل ذلك رغبة في النور الذي خصه  
الله به ولم يكن يعاصي ملك ولا الحرم يومئذ اكل ولا يها  
من عمه الله يوا النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا  
مد اليه الناس بالها يشمون من روائح المساكين الا في ايضا  
والكافور والعنبر واذا مر بهم ليلا اصاله لحناس والظلم  
فسمي مصباح الحرم وجوي له مع اليهود وما جرى لابن  
والنور واقام عبد الله مكة حتى تزوج بامنة ابنة  
وهب **قال صاحب الحديث** وكان سبب تزوج به عبد  
الله اذ الاخبار احدثوا امرضا الطعام وتكلموا بولد النبي  
صلى الله عليه وسلم وما جرى لهم والدم الذي سالت  
حسة عيسى ابن مريم عليه السلام وقد تقدم ذكره فلما  
تبين لهم وتخفقوه عندهم انه قد قرب خروجه وظهرت  
انواره فمشاوروا بينهم وعقدوا رايهم على المسير الي  
حبر لهم عظيم عندهم نيشا وروه وكان في قرية من  
قرى الاربعين وكانوا يريدون ان يرحلوا الي نايه وكان قد بلغ من  
الحر فوفى مائة عام فصاروا القوم الي فلما قد ساروا  
يديه قال ما الذي اري ابيهم قالوا في نايه ما في كنيان صفر  
هذا الرجل الذي يقال له السفاك الذي تقاضى به الاملاك  
وما تقبل عنه امن ظهوره من الاحوال وقد قرب زمان  
وقد حينئذ نساوا في هذا الامر من قبل النهاية  
فقال لهم يا قوم انكم تعلمون ان من اراد ابطال ما اراد  
الله عز وجل ففوجاهل يمزور وهذا الرجل الذي قد